

الباب الثاني الإطار النظري

أ. فعالية نموذج التعليم

١. تعريف فعالية

تأتي الفعالية من كلمة فعال، مما يعني أن هناك تأثيراً (وبالتالي، تأثيراً)، فعالاً أو فعالاً، يمكن أن يؤدي إلى نتائج.^١ شرح تعريف الفعالية من قبل بعض الخبراء على التالي:

وفقاً لميارسو فإن فعالية التعليم هي القيام *doing to right doing* يعني مستوى جودة التعليم الذي يمكن قياسه بناءً على مستوى تحقيق أهداف التعليم. وأما عند هماليك فإن فعالية التعليم هي توفير الفرص لتعلم المفاهيم التي أعطيت أثناء عملية التعليم.^٢

أما عند ساني، لا يمكن فصل التعليم الفعال عن دور المعلم الفعال، وظروف التعليم الفعالة، ومشاركة الطلبة، وبيئة التعليم الداعمة.^٣

من عدة تعريفات للفعالية تم طرحها من قبل الخبراء يمكن للباحث استخلاص الاستنتاج أن الفعالية هي مستوى النجاح المحقق وفقاً للأهداف، أي من تطبيق نموذج التعليم أو الوسائط.

¹ Dandy Sugono, dkk., *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2008), hlm. 352

² Afifatu Rahmawati, *Efektifitas Pembelajaran dalam Jurnal Pendidikan Usia Dini*, (Vol, 9, Edisi 1, 2015), hlm. 16.

³ Ridwan Abdullah Sani, *Inovasi pembelajaran*, (Jakarta: PT Bumi aksara, 2015), hlm. 41.

وفي هذه الحالة يتم قياسها من الطلبة نتائج التعليم، إذا زادت نتائج تعلم الطلبة يمكن القول بأن النموذج أو وسائط التعليم فعالة وعلى العكس من ذلك إذا انخفضت نتائج تعلم الطلبة فإن النموذج أو وسيلة التعليم تعتبر غير فعالة.

فبذلك يمكن القول أن التعليم فعال إذا كان تضمين كل من مؤشرات التعليم في مستوى جيدا. إذا كان هناك مؤشر تعليمي يعتبر غير جيد فلا يمكن إعلان التعليم كنشاط التعليم والتعليم هو فعال.

٢. تعريف نموذج التعليم

نموذج التعليم هو مصطلح يستخدم لوصف تنفيذ عملية التعليم والتعلم من البداية إلى النهاية. في نموذج التعليم يعكس بالفعل تطبيق نهج، طرق أو تقنيات أو أساليب التعليم دفعة واحدة.^٤ يعمل نموذج التعليم كدليل لمصممي المناهج والمعلمين في تخطيط وتنفيذ عملية التعليم في الفصل.^٥

نموذج التعليم التعاوني هو نموذج التعليم يعطي الأولوية لوجود المجموعات. يتمتع كل طالب في المجموعة بمستوى مختلف من القدرة (مرتفع، ومتوسط، ومنخفض)، وإذا أمكن، يأتي أعضاء المجموعة من أعراق وثقافات و أعراق مختلفة ويهتمون

⁴ Endang Mulyatiningsih, Metode Penelitian Terapan Bidang Pendidikan, (Bandung: Alfabeta, 2013), hlm. 227.

⁵ Euis Karwati dan Donni Juni Priansa, Manajemen Kelas (Classroom Management) Guru Profesional Yang Inspiratif, Kreatif, Menyenangkan dan Berprestasi, (Bandung: Alfabeta, 2014), hlm. 247-248.

بالمساواة بين الجنسين. يعطي نموذج التعليم التعاوني الأولوية للتعاون في حل المشكلات لتطبيق المعرفة والمهارة من أجل تحقيق أهداف التعليم، وتتميز جميع نماذج التعليم بوجود هيكل المهام وهيكل الهدف وهيكل المكافأة. في عملية التعليم باستخدام نموذج التعليم التعاوني، يتم تشجيع الطلاب على العمل معا في مهمة مشتركة ويجب عليهم تنسيق جهودهم لإكمال المهام التي قدمها المعلم.⁶

٣. طريقة التعليم

يميز لولوك سورباني و ليو اغونج في كتابهما استراتيجية التدريس والتعليم تفرق بين استراتيجيات التعليم وطرق التعليم حيث لا تزال استراتيجيات التعليم ذات طبيعة مفاهيمية ولتنفيذها تستخدم بأي طريقة التعليم المعينة.

لذلك يمكن تفسير طريقة التعليم على أنها طريقة تستخدم لتنفيذ الخطط التي تم إعدادها في شكل الأنشطة الحقيقية والعملية لتحقيق أهداف التعليم. هناك العديد من طريقة التعليم التي يمكن استخدامها لتنفيذ استراتيجيات التعليم منها:

(١) محاضرة

(٢) مذاكرة

(٣) مناقشة

⁶ Daryanto, *Model Pembelajaran Inovatif*, (Yogyakarta: Gava Media, 2012), hlm. 241.

٤) محاكاة

٥) مختبرة

٦) خبرة ميدانية

٧) العصف الذهني

٨) مناقشة

٩) ندوة وغير ذلك^٧

٤. أهداف التعليم

أهداف التعليم هو إحداث تغييرات في السلوك أو الكفاءة لدى الطلبة بعد المشاركة في أنشطة التعليم. ونص عمر حامالك على أن أهداف التعليم هي وصف للسلوك الذي يتوقع أن يحققه الطلبة بعد حدوث التعليم. حدث نانا شأووديه سوكماديناتا فوائد أهداف التعليم هي:

أ) تسهيل توصيل الغرض من أنشطة التدريس والتعليم للطلاب، حتى يتمكن الطلبة من تنفيذ إجراءات التعليم الخاصة بهم بشكل أكثر استقلالية.

ب) تسهيل اختيار وترتيب المواد التعليمية على المدرسين.

ج) ساعد على تسهيل تحديد أنشطة التعليم ووسيط التعليم على المدرسين.

⁷ Luluk Suryani dan Leo Agung, *Srategi Belajar Mengajar*, (Yogyakarta:Penerbit Ombak, 2012), hlm.6-7.

د) تسهيل المعلمين لإجراء التقييمات

ب. مطابقة بطاقة الفهرس (*Index Card Match*)

١. تعريف مطابقة بطاقة الفهرس

نموذج التعليم هو خطة أو نمط يستخدم كدليل في تخطيط التعليم في الفصل أو التعليم التعليمي. يشير نموذج التعليم إلى منهج التعليم الذي سيستخدم بما في ذلك أهداف التعليم والمراحل في أنشطة التعليم، وبيئة التعليم، وإدارة الفصل الدراسي.^٨

نموذج التعليم هو إجراء أو نمط منهجي يستخدم كدليل لتحقيق أهداف التعليم حيث توجد استراتيجيات وتقنيات وطرق ومواد ووسائل وأدوات تقييم التعليم. نموذج التعليم هو استراتيجية يستخدمها المعلمون لزيادة الدافعية للتعلم، ومواقف التعليم بين الطلبة، وكذلك للتفكير النقدي، والحصول على المهارة الاجتماعية، وتحقيق المزيد من نتائج التعليم. يحتوي نموذج التعليم على استراتيجيات يختارها المعلم لأهداف محددة في الفصل الدراسي.^٩

نموذج التعليم أى مطابقة بطاقة الفهرس (*index card match*) هو شكل من أشكال التعليم يستخدم لحل مشاكل

⁸ Trianto, *Mendesain Model Pembelajaran Terpadu Konsep, Strategi, dan Implementasinya dalam Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan (KTSP)*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2010), hlm. 51.

⁹ Isjoni, *Model-Model Pembelajaran Mutakhir : Perpaduan Indonesia Malaysia*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012), hlm. 147.

التعليم عن طريق المطابقة أو البحث عن أزواج من البطاقات التي تحتوي على أسئلة مع إجابات. نموذج التعليم لمطابقة بطاقة الفهرس هو نموذج تعليمي ممتع ونشط لمراجعة المواد التعليمية السابقة أو اللاحقة التي تم تدريسها والتي تم تمييزها بواسطة بطاقات اللعب من خلال إيجاد شركاء باستخدام قطع من الورق تحتوي على أسئلة وأجوبة¹⁰.

نموذج مطابقة بطاقة الفهرس هو نموذج تطويره لجعل الطلبة يتساءلون بنشاط عن أفكار الآخرين وأفكارهم الخاصة، ويتمتع الطالب بالإبداع ويتقن المهارات الموضحة لتحقيق أهداف التعليم¹¹.

يتعلق نموذج التعليم بمطابقة بطاقة الفهرس هذا بطرق لتذكر ما تعلموه قبل أو بعد عن طريق اختبار معرفتهم وقدراتهم باستخدام نموذج التعليم بمطابقة بطاقة الفهرس، أي من إيجاد الشريك أو الزوج بناءً على لعبة بطاقة تحتوي على أسئلة وأجوبة. ثم يبحث الطلبة عن الإجابة أو الأسئلة بناءً على الكتابة التي حصلوا عليها ثم يطابقون بين البطاقتين¹².

مطابقة بطاقة الفهرس (*Index Card Match*) هي نموذج للبحث عن أزواج البطاقات. هذا النموذج ممتع للغاية

¹⁰ Melvin. L. Silberman, *Active Learning 101 Cara Belajar Siswa Aktif*, (Bandung: Nusamedia, 2006), hlm. 58.

¹¹ Ismail, *Strategi Pembelajaran Agama Islam Berbasis PAIKEM*, (Semarang: Rasail Media Group, 2008), hlm. 81.

¹² Hamruni, *Strategi dan Model-model Pembelajaran Aktif dan Menyenangkan*, (Yogyakarta: Invertidaya, 2012), hlm. 60.

لاستخدامه في تكرار المواد التعليمية التي تقدمت مباحثها من قبل.¹³

تعد مطابقة بطاقة الفهرس *Index Card Match* حالياً

استراتيجية لها الأهداف هي:¹⁴

(١) تعميق المادة

(٢) استخراج المواد

(٣) التعليم الترفيهي

يتميز نموذج *Index Card Match* مطابقة بطاقة الفهرس الذي قدمه لوما جرران ان بميزة أن الطلبة يبحثون عن شركاء أثناء التعرف على المفاهيم أو الموضوعات في جو لطيف. يمكن استخدام هذا النموذج في جميع المواد ولجميع المستويات العمرية.¹⁵

٢. أهداف تعليم *Index Card Match*

يجب ألا يتعارض نموذج التعليم الذي اختاره المري مع أهداف التعليم. يجب أن يدعم النموذج حيث تستمر أنشطة التفاعل التعليمي من أجل تحقيق الأهداف. الهدف الرئيسي من التعليم هو تطوير قدرات الطلبة الفردية من أجل أن يكونوا قادرين على حل جميع المشاكل التي يواجهونها.

¹³ Agus Suprijono, *Cooperatif Learning (Teori dan Aplikasi PAIKEM)*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009), hlm.120.

¹⁴ Miftakhul Huda, *Cooperatif Learning (Metode, Teknik, Struktur, dan Model Penerapan)*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2011), hlm.135.

¹⁵ Isjoni, *Pembelajaran Kooperatif*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2011), hlm.67.

الغرض من تطبيق نموذج *Index Card Match* هو تدريب الطلبة على أن يكونوا أكثر حرصًا وفهمًا أقوى للموضوع. باستخدام نموذج التعليم *Index Card Match*، سيكون الطلبة أكثر حماسًا وحماسة في التعليم، وأكثر حرصًا وسهولة في فهم وتذكر موضوع ما. في نموذج التعليم لمطابقة بطاقة الفهرس *Index Card Match*، يكون المعلمون أيضًا سعداء جدًا عندما يجرؤ الطلبة على التعبير عن أفكارهم ووجهات نظرهم.¹⁶ لهذا السبب، يجب على المعلمين أو المعلمين توفير الفرص للطلاب للتعبير عن أفكارهم البديلة. وبالتالي، سيكون جو الفصل الدراسي أكثر حيوية وممتعة، ويشجع الطلبة على التعليم دائمًا.

من الشرح أعلاه، يمكن ملاحظة أن نموذج *Index Card Match* يهدف في الأساس إلى تقديم التعليم الذي يؤدي إلى هدف محدد، وهو الهدف المثالي، بدقة وبسرعة حسب الرغبة.

٣. خصائص طريقة *Index Card Match*

- Index Card Match* هي نموذج يستخدمه التعليم النشط من مراجعة المواد بالخصائص التالية:
- (١) تستخدم هذه الطريقة بطاقة.
 - (٢) تنقسم البطاقة إلى قسمين يحتويان على سؤال واحد وواحد للإجابات.
 - (٣) تتم هذه الطريقة في أزواج.

¹⁶ Zaini Hisyam, *Strategi Pembelajaran Aktif*, (Yogyakarta: Pustaka Insan Madani, 2008), hlm. 102.

٤) يقرأ كل زوج الأسئلة والأجوبة.

٤. خطوات تنفيذ تعليم *Index Card Match*

- ١) قم بعمل العديد من قطع الورق مثل عدد الطلبة في الفصل.
- ٢) قسّم الورقة إلى قسمين متساويين.
- ٣) في نصف القسم، اكتب أسئلة حول المادة المراد دراستها. كل ورقة تحتوي على سؤال واحد.
- ٤) في النصف الآخر من الورقة، اكتب إجابات الأسئلة التي تم طرحها.
- ٥) هز كل الورق حتى تختلط الأسئلة والأجوبة.
- ٦) يعطى كل طالب ورقة واحدة. اشرح أن هذا نشاط يجب القيام به في أزواج. سيحصل بعض الطلبة على أسئلة وسيحصل البعض الآخر على إجابات.
- ٧) اطلب من الطلبة العثور على زوج من البطاقات الخاصة بهم. إذا وجد أي شخص شريكًا، فاطلب منه الجلوس قريبًا منه. اشرح أيضًا حتى لا يشاركوا المواد التي يحصلون عليها مع أصدقاء آخرين.
- ٨) قم بانتهاء هذه العملية بتقديم توضيحات واستنتاجات.^{١٧}

٥. مزايا *Index Card Match*

- مزايا طريقة مطابقة بطاقة الفهرسة هي كما يلي:
- ١) زيادة الفرحة في أنشطة التعليم والتعليم.
 - ٢) المادة المقدمة أكثر جاذبية للطلاب.

¹⁷ AgusSuprijon, *Cooperatif Learning*, (Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2010), hlm. 120-121.

- ٣) قدرة على خلق جو تعليمي نشط وممتع.
- ٤) قدرة على تحسين نتائج تعلم الطلبة للوصول إلى مستوى إتقان التعليم.
- ٥) يتم التقييم مع المراقبين واللاعبين.

٦. نقائص مطابقة بطاقة الفهرس *Index Card Match*

- عيوب طريقة مطابقة بطاقة الفهرسة هي كما يلي:
- ١) يستغرق الطلبة وقتًا طويلاً لإكمال المهام والإنجازات.
 - ٢) يجب على المعلم قضاء المزيد من الوقت في التحضير.
 - ٣) المطالبة بصفات معينة من الطلبة أو الميل للعمل معًا في حل المشكلات.^{١٨}
 - ٤) يجب أن يتمتع المعلم بروح ديمقراطية ومهارات كافية في إدارة الفصل.
 - ٥) يصبح الجو الطبقي "صاحبًا" بحيث يمكن أن يزعج الطبقات الأخرى.^{١٩}

ج. اللغة العربية

١. حقيقة اللغة ووظيفتها

اللغة هي شيء مهم جدا في حياة الإنسان. لأنه يمكن بهذه اللغة للبشر التواصل ونقل جميع أفكار ومحتويات أفكارهم.

¹⁸ Winasanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, (Jakarta: Kencana, 2008), hlm.163.

¹⁹ Syahwal Erman, "Pengaruh Pembelajaran Kooperatif Tipe *Index Card Match* Terhadap Pemahaman Konsep Matematika Pada Peserta Didik Kelas VIII Madrasah Tsanawiyah A-Huda Pekanbaru", Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan, UIN Sultan Syarif Kasim, 2013. (Diakses pada tanggal 12 April 2023).

يختلف معنى اللغة اعتمادًا على المنظور الذي يعطي معنى للغة والدوافع لتحقيق الأهداف.^{٢٠}

بالإضافة إلى ذلك، يعرف كريدالاكسانا كما استشهاد بها أحمد موزكي على أن اللغة رمز تعسفي للصوت، يستخدمه أعضاء مجموعة اجتماعية للعمل معًا والتواصل وتحديد هويتهم. من الوصف أعلاه، يمكن استنتاج أن اللغة هي رمز تعسفي للصوت، يمكن لمجموعة من الأشخاص استخدامه للحصول على المعلومات. مع وجود اللغة، يمكن للناس التواصل وفقًا للغة التي لديهم ويمكن حل جميع المشكلات عن طريق الاتصال أو اللغة.

في الواقع، فإن وجود اللغة هو نتيجة الثقافة في منطقة ما. لذلك كل منطقة حتى قبيلة لها لغة مختلفة عن بعضها البعض. للغة وظائف مختلفة. من بين هذه الوظائف ما يلي:

(١) لغة للتعبير عن الذات. وهذا يعني أنه من خلال اللغة، يمكننا التعبير عن كل شيء في أذهاننا، على الأقل حتى يفهم الآخرون وجودنا ويعرفونه.

(٢) اللغة كوسيلة اتصال. تُستخدم اللغة للتعبير عن جميع نوايانا أو إيصالها إليها آخرون.

²⁰ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Diva Press, 2012), hlm. 27.

٣) اللغة كأداة للتكامل والتكيف الاجتماعي. بهذه اللغة يمكننا أن نختلط مع مجموعات أخرى. وباستخدام اللغة يمكننا أيضًا فهم العادات والكارما والسلوك داخل مجموعة عرقية.

٤) اللغة كأداة للرقابة الاجتماعية. مع اللغة، عادة ما نمارس السيطرة في بيئة اجتماعية، والتي بدورها قد تؤثر على الأفراد الآخرين بسبب أسلوب لغتنا.^{٢١}

٢. تعريف اللغة العربية

يمكن عرض تعريف اللغة العربية من جانب اللغة والمصطلحات. ومعنى "العربية" في اللغة الصحراء، أو الأرض القاحلة التي لا ماء فيها، وتنبت عليها الأشجار. بينما "اللغة" هي أداة اتصال يستخدمها البشر للتفاعل والارتباط بمختلف الدوافع والاحتياجات التي لديهم. من حيث اللغة العربية هي اللغة المستخدمة من قبل مجموعة من الناس الذين يعيشون فوق بلاد الصحراء الكبرى وشبه الجزيرة العربية. اللغة العربية هي لغة سامية في عائلة اللغات الأفرو آسيوية وترتبط باللغات العبرية واللغات الآرامية الجديدة التي تم التحدث بها في شبه الجزيرة العربية لعدة قرون. اللغة العربية بها متحدثون أكثر من أي لغة أخرى في عائلة اللغات السامية. الآن اللغة العربية تستخدم على نطاق واسع في هذا العالم.^{٢٢}

²¹ Abdul Chaer, *Linguistik Umum*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1994), hlm. 33.

²² Ambo Pera Aprizal, *Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam*, (Jurnal Pendidikan Guru Vol. 2 No.2 Januari – Juni 2021), hlm. 88.

اللغة العربية هي لغة القرآن و لغة الجنة. قبل أن يبحث الباحث شيئاً من اللغة العربية سيقدم أولاً مفهوم اللغة، قال الشيخ مصطفى الغلايين في كتابه المسمى ب"جامع الدروس العربية" أن اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم.^{٢٣}

اللغة العربية هي أكبر لغة من حيث عدد المتحدثين في عائلة اللغة سيمتيك. اللغة العربية هي جملة يستخدمها العرب للتعبير عن أهدافهم وغاياتهم. وهي عبارة عن حروف حجّية يستخدمها العرب في التواصل والتفاعل الاجتماعي شفهيًا وكتابيًا. كل لغة هي لغة تواصلية للمتحدثين بها. من وجهة النظر هذه، لا توجد لغة أفضل من لغة أخرى. هذا يعني أن اللغة متساوية في وضعها، أي كوسيلة اتصال. كل اتصال، بالطبع، يتطلب التفاهم بين المتصلين.

٣. خصائص اللغة العربية

اللغة العربية لها خصائص خاصة لا توجد في اللغات الأخرى. هذا التخصص يجعل اللغة مرنة ولديها مرونة عالية. فيما يلي بعض خصائص اللغة العربية:^{٢٤}

(١) وجود أنماط لغوية متنوعة.

يشمل تنوع أنماط اللغة العربية تنوعًا اجتماعيًا أو اجتماعيًا جغرافيًا ومتنوعًا. التنوع الاجتماعي هو مجموعة متنوعة من

^{٢٣} مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، دار الفكر، لبنان، ٢٠٠٦، ص. ٧٠.

^{٢٤} Abdul Munif, *Strategi dan Kiat Menerjemahkan Teks Bahasa Arab dalam Bahasa Indonesia*, (Yogyakarta: Bidang Akademik UIN Sunan Kalijaga, 2008), hlm. 42-50.

اللغات التي تظهر التقسيم الطبقي الاقتصادي لمتحدثيها. وفي الوقت نفسه، التنوع الجغرافي هو تنوع اللغات الناجم عن الاختلافات في المناطق الجغرافية للمتحدثين. تنوع الاصطلاحات مرتبط بالخصائص الشخصية للمتحدثين العرب المعنيين.

- (٢) يمكن التعبير عنها شفويا وخطيا.
- أهم لغة بشرية هي اللغة المنطوقة، في حين أن اللغة المكتوبة هي في الأساس مشتق من اللغة المنطوقة.
- (٣) أن يكون لديك أنظمة وقواعد محددة.
- (٤) له طبيعة تعسفية.
- (٥) دائما تطوير منتج وخلاق.
- (٦) لديه نظام صوتي مميز.
- (٧) لديه نظام كتابة نموذجي لنظام إیراب.

٤. وضع اللغة العربية

- اللغة العربية لها مكانتها الخاصة مقارنة باللغات الأخرى. تزداد أهمية هذا الموقف يوماً بعد يوم بالنظر إلى العوامل التالية:
- (١) اللغة العربية هي لغة القرآن.
 - (٢) اللغة العربية هي لغة الصلاة.
 - (٣) اللغة العربية هي لغة الحديث.
 - (٤) الموقع الاقتصادي الاستراتيجي للعالم العربي.

(٥) المكانة الاقتصادية للعالم العربي استراتيجي.^{٢٥}

٥. تعليم اللغة العربية

التعليم هو عملية تفاعل بين الطلبة والمعلمين ومصادر التعليم في بيئة تعليمية، سواء في البيئات التعليمية الرسمية أو غير الرسمية. وهذا يعني أن التعليم هو نشاط يقوم به المعلمون والطلبة في بيئة تعليمية معينة من خلال استخدام موارد التعليم ذات الصلة والإشارة إلى المناهج الدراسية المطبقة. وفي الوقت نفسه، فإن الغرض من تعلم اللغة، وفقاً لباصران هو مهارات الاتصال في سياقات الاتصال المختلفة. القدرات التي يتم تطويرها هي فهم المعنى والأدوار والقوة التفسيرية والتقييم والتعبير عن الذات باللغة.

في تعليم اللغة العربية هناك أربع مهارات لغوية المهارات التي يجب أن يمتلكها الطلبة هي مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. لذلك بصفته معلماً للغة العربية يجب أن يكون لدى المعلم مهارات وكفاءة في مجال اللغة العربية. من حيث المهارة من المتوقع أن يتقن معلم اللغة العربية أربع مهارات وهي: مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة و مهارة الكتابة. وفي الوقت نفسه. من حيث الكفاءة من المتوقع أن يكون للمعلمين أربع كفاءات على الأقل وهي: الكفاءة التربوية

²⁵ Yusraini dan Dr. Musli, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Pusat Studi Agama dan Kemasyarakatan (PUSAKA), 2017), hlm. 3-4.

والكفاءة الشخصية والكفاءة الاجتماعية والكفاءة المهنية. من المأمول أن يتمكن مدرس اللغة العربية من قيادة طلابه ليكون لديهم القدرة على إتقان اللغة العربية على حد سواء تقديريًا وإنتاجيًا. تشمل المهارات اللغوية أربع مهارات وهي:

(١) مهارة الاستماع

الاستماع هي مجموعة من الخصائص الصوتية الموجودة في المفردات. وتوجه مهارات الاستماع إلى مهارات الاستماع دون مغادرة السياق. الاستماع هو المهارة الأولى التي يقوم بها شخص ما في تعلم اللغة. يمكن أن يكون الاستماع أداة لقياس مستوى الصعوبة التي يواجهها الشخص الذي يتعلم لغة، لأنه من خلال هذه المهارة يمكننا معرفة فهم اللهجة ونمط النطق وهيكل اللغة وما إلى ذلك.

(٢) مهارة الكلام

مهارة الكلام هي أهم المهارات في تعلم اللغة لأن مهارة الكلام هي المهارات الأساسية في تعلم لغة أجنبية. هذه المهارة هي جزء من المهارات اللغوية النشطة والإنتاجية.

(٣) مهارة القراءة

من حيث إعطاء العناصر اللغوية فإن مهارة القراءة لها مزايا تفوق مهارة الاستماع لأن مهارة القراءة أكثر دقة من مهارة الاستماع. يمكن لأي شخص يتعلم مهارة القراءة الحصول على دروس من المجلات والكتب والصحف باللغة العربية.

وبالتالي سيكتسب المتعلم مفردات وأشكال نحوية إضافية بأعداد كبيرة مفيدة للتفاعل التواصلية.

(٤) مهارة الكتابة

مهارة الكتابة هي مهارة مهمة في تعلم اللغة العربية. عن طريق الكتابة يمكن للشخص تحقيق قدراته وتخصصاته العلمية للجمهور.

تصبح هذه الجوانب الأربعة جوانب مهمة في تعلم اللغة العربية، لأنه لا يمكن فصل هذه المهارات الأربع وموقع هذه المهارات الأربع داعم للغاية في تحقيق المهارات اللغوية.^{٢٦}

٦. أهداف تعليم اللغة العربية

تصبح أهداف تعليم اللغة العربية جزءًا لا يتجزأ من أهداف التعليم الوطنية والأهداف المؤسسية وأهداف مواد المناهج الدراسية. لذلك، فإن أهداف تعليم اللغة العربية مناسبة ومعززة من أجل تحقيق الأهداف الوطنية والأهداف المؤسسية وأهداف المناهج الدراسية. من الناحية النظرية هناك عدة أهداف لتعليم اللغة العربية منها ما ذكره فتح الجيب وهي:

²⁶ Miftachul Taubah, *Maharah dan Kafa'ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Volume10, Nomor 1 Juni 2019), hlm. 31-32.

- ١) الأهداف الدينية
يؤكد هذا التوجه أن الهدف من تعلم اللغة العربية هو فهم الإسلام وفهمه.
- ٢) الأهداف الأكاديمية
يُنظر إلى تعليم اللغة العربية بهدف فهم مهارات اللغة العربية وفقاً لهذا التوجه. ومن هذه المهارات: الاستماع والكلام والقراءة والكتاب.
- ٣) الأهداف المهنية
تم استخدام اللغة العربية على نطاق واسع من قبل العديد من المجموعات مما تسبب في وجود توجه أساسي بأن تعلم اللغة العربية هو شرط من أجل تلبية الاحتياجات العملية.
- ٤) الأهداف الأيديولوجية والاقتصادية
بالإضافة إلى التوجهات المذكورة سابقاً، تم تعلم اللغة العربية أيضاً لأغراض الحرب، على سبيل المثال، أو لصالح التنمية الاقتصادية.
- ٥) أهداف التعليم أكثر واقعية وسياقية
يجب أن يكون الهدف من تعلم اللغة العربية في الفصل الدراسي أكثر واقعية وذات مغزى.
- ٦) الأهداف موجهة لاستخدام اللغة المهذوفة.
التواصل مع اللغة الهدف (العربية) هو الهدف المطروح في تعلم اللغة العربية بأسلوب تواصلية.^{٢٧}

²⁷ Maksudin & Qoim Nurani, *Pengembangan Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab Teori Dan Praktik*, (Yogyakarta: Pascasarjana FITK UIN SUKA, 2018), hlm. 7-9.

٧. انواع الطريقة تعليم اللغة العربية

(١) الطريقة القواعد والترجمة

تعتمد هذه الطريقة على تدريب الدارسين على قراءة النصوص وترجمتها وتعتبر التدريب على الكتابة وتقليد النصوص شيئاً مهماً ورئيساً. اهداف هذه الطريقة عند حد حفظ القواعد اللغة وفهمها.^{٢٨}

(٢) الطريقة المباشرة

و الطريقة المباشرة تبدأ بتعليم المفردات اولاً من خلال سلسلة من الجمل تدور حول أنشطة الحياة اليومية مثل الاستيقاظ وتناول الطعام والذهاب الى السوق الخ. متوسلة الى ذلك بتحويل الموقف التعليمي الى موقف تمثيلي مع الاستعانة بالأشياء والصور والرسوم وغيرها مما يقع تحت النظر الطلاب.^{٢٩}

(٣) الطريقة السمعية و الشفوية

و الطريقة السمعية و الشفوية مسميات اخرى مثل الطريقة السمعية و الشفوية اللغوية. وكان اسمها اول ما ظهرت اسلوب الجيس لأنها استخدمت اول ما استخدمت في تعليم

^{٢٨} محمود كامل الناقة ورشدي احمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها،

ص. ٧٠.

^{٢٩} محمود كامل الناقة ورشدي احمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها،

ص. ٧٣.

العسكريين الامكرين اللغات الاجنبية لإرسالهم في مهمات خارج بلادهم بعد الحرب العالمية الثانية.^{٣٠}

(٤) الطريقة القراءة

هذه القراءة عندما أخذ تعلم اللغات مكانه في التعليم النظامي للدول وخصص وقت اطول قد لا يقل عن عامين، وذلك حتى يمكن واقعا تحقيق هدف مهم اهداف تعلم اللغة وهو تنمية القدرة علي القراءة حيث بدأت حركة مراجعة اهداف تعليم اللغات وصار ينظر الى القراءة باعتبارها من اهم المهارات التي يجب ان يكتسبها الطلاب.^{٣١}

د. مهارة القراءة

١. تعريف مهارة القراءة

تأتي كلمة القراءة من كلمة قرأ - يقرأ - قراءة.^{٣٢} القراءة هي أحد الجوانب الأربعة للمهارات اللغوية والتي تتكون من: مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.^{٣٣} القراءة هي أهم مهارة يتعلمها الانسان للنجاح في

^{٣٠} محمد علي الحولي، اساليب تدريس اللغة العربية، ص. ٢٣.

^{٣١} محمود كامل الناقة ورشدي احمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها،

ص. ٧٧.

^{٣٢} A.W. Muanwwir dan Muhammad Fairuz, *Kamus Al-Munawwir*, (Surabaya : Pustaka Progressif, 2007), hlm. 75.

^{٣٣} Djago Tarigan dkk., *Teknik Pengajaran Keterampilan Berbahasa*, (Bandung : Angkasa, 1990), hlm. 135.

دراسته، وفي حياته، وإن أي تقصير في مجالها في حق الفرد والاسرة والمجتمع والأمة بأكملها.^{٣٤}

مفهوم القراءة نام متحتد، طراً عليه الكثير من التغيرات والتطورات: تبعا لمراكز الاهتمام، ومقدار الاحتياجات المعرفية والانفعالية، التي يمكن أن تسهم القراءة في تغطيتها وتلبيتها.

وان القراءة جزء مهم من هذه المنظومة الكلية للغة، وتبرز أهميتها أكثر استنادا الى وظيفيتها، فإكتسابها السليم ضروري للمتعلم، كونها سبيله الى المعرفة، وأداته في التطور الفكري واكتساب الخبرات المختلفة، ولذلك فإنها تحظى باهتمام كبير بين فنون اللغة الأخرى، على اعتبارها دعامة اساسية تلتقي عندها باقي فروع اللغة، وتعتمد عليها في نموها وتطورها، كما ان القراءة بدورها تعتمد على الفنون الأخرى، وتستمد منها جوانب التمكين من القراءة الصحيحة، ويمكن توضيح موقع القراءة من المهارات اللغوية.^{٣٥}

وعلى ضوء الحاجة اليها، فقد احتلت مكانه متميزة علي سلم الاولويات المعرفية والنفسية: مما دفع العلماء

^{٣٤} عبد اللطيف صوفي، فن القراءة أهميتها، مستوياتها، مهاراتها، أنواعها، دار الفكر، ص.

.١٧٥

^{٣٥} حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، (دمشق: وزارة الثقافة،

٢٠١١م)، ص. ٥٠.

والباحثين في التربية وعلم النفس، إلى إيلائها أهمية كبيرة، وخاصة في ميدان تعليمها واكتساب مهارتها، كونها المهارة الأولى في التعليم، والتي يستقبل من خلالها المتعلم معارفه وخبراته الدراسية، في اللغة وفي غيرها من المواد الدراسية، ولأن احتياجات المتعلم متنامية، علي ضوئ التغيرات المتلاحقة، كل ذلك أدى إلى تطور مفهوميها، وإضافة مهارات جديدة إليها: وهذا ما أدى إلى اتساعها وتعد مهاراتها.³⁶

مهارة القراءة هي مهارة لغوية يمتلكها الشخص في رؤية وفهم وتفسير ما تحتويه الكتابة بمهارة وطلاقة.³⁷ وعند رأي أفندي فإن مهارة القراءة تشمل على جانبين هما:³⁸

أ) وجه تحويل الرموز المكتوبة إلى أصوات هناك العديد من الاختلافات في الحروف الهجائية العربية واللاتينية مثل الأبجدية العربية لها قواعد لها العديد من الاختلافات عن الأبجدية اللاتينية، قواعد كتابة اللغة العربية مثل في بداية الجملة يجب أن تكتب

³⁶ حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، (دمشق: وزارة الثقافة،

٢٠١١م)، ص. ٥٢.

³⁷ Anwar Abd. Rahman, "Keterampilan Membaca dan Teknik Pengembangannya dalam Pembelajaran", (Jurnal Diwan, Vol. 3, No. 2 2017).

³⁸ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2004), hlm.124.

من اليمين إلى اليسار، عند بدء الجمل وكتابة أسماء الأشخاص والأماكن، لا يتم التعرف أيضاً على الأحرف الكبيرة. في شكل معين، وكذلك عند الوقوف بمفرده، في بداية الجملة وفي منتصفها وفي نهايتها، يكون لها شكل مختلف.

ب) وجه فهم معنى القراءة
هناك ثلاثة عناصر يجب مراعاتها وتطويرها في فهم معنى القراءة، وهي: الكلمات والجمل وال فقرات.

٢. اهداف مهارة القراءة

يوجد في تعلم مهارة القراءة هدفان تعليميان، وهما الأهداف العامة والأهداف المحددة. الأهداف العامة لمهارة القراءة هي:

- أ) التعرف على النص المكتوب أو اللغة.
- ب) تفسير واستخدام المفردات الأجنبية.
- ج) فهم المعلومات الواردة صراحة وضمنًا.
- د) فهم المعنى المفاهيمي.
- هـ) فهم القيمة الاتصالية للجملة.

تنقسم الأهداف المحددة للتعلم إلى ثلاث مراحل لغوية، وهي مرحلة المبتدئين والمرحلة المتوسطة والمرحلة المتقدمة. أهداف تعليم القرعة في مرحلة المبتدئين هي:

- أ) التعرف على رموز اللغة.

- (ب) التعرف على الكلمات والجمل.
 (ج) البحث عن الأفكار الرئيسية والكلمات الرئيسية.
 (د) أعد رواية قراءة قصيرة.
 ثم في المرحلة المتوسطة من تعلم قراءة المهرة لها أهداف محددة منها:

- (أ) البحث عن الأفكار الرئيسية والأفكار الداعمة.
 (ب) إعادة سرد أنواع مختلفة من محتوى القراءة.
 بينما تشمل الأهداف المحددة لتعلم مهارة القراءة من المرحلة المتقدمة ما يلي:

- (أ) البحث عن الأفكار الرئيسية والأفكار الداعمة.
 (ب) تفسير محتويات القراءة.
 (ج) اجعل جوهر القراءة.
 (د) إعادة سرد أنواع مختلفة من محتوى القراءة.

٣. أنواع القراءة

تقسيم القراءة على أساس شكلها العام في الأداء إلى نوعين: قراءة جهرية و قراءة صامته. وكل من النوعين يقتضى من القارئ أن يقوم بتعرف الرموز وفهم المعاني، إلا أن القراءة الجهرية تنفرد بعد ذلك بأنها تتطلب من القارئ أن يفسر لغيره الأفكار والانفعالات التي تحتوى عليها المادة المقروءة، فكأن القراءة

الجهرية ليست إلا تفسيرا شفويا لما يقرؤه الإنسان، وهي لذلك أكثر تعقيدا وصعوبة من الفهم الصامت لمعناها.^{٣٩}

أ) القراءة الصامتة

يمكن تعريف القراءة الصامتة بأنها استقبال الرموز المطبوعة وإعطائها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق.

وتتضمن القراءة الصامتة عدة مهارات واتجاهات من أهمها:

(١) مهارة التعريف علي الكلمات الجديدة.

(٢) القدرة علي الحصول علي المادة بسرعة وتشمل:

أ) القدرة علي استخدام الفهرس.

ب) القدرة علي استخدام قائمة المحتويات.

ج) القدرة علي استخدام المعاجم.

د) القدرة علي استخدام بطاقات المكتبة.

هـ) القدرة علي استخدام المادة المكتوبة.

و) القدرة علي السير في المادة المقروءة.

٣) القدرة علي فهم المادة بسرعة وتشمل:

أ) الحركات المنتظمة السريعة للعين.

^{٣٩} حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية،

ب) عدم تحريك الشفاه.

ج) معرفة المعني.

٤) القدرة علي اختيار وتقويم المادة التي يحتاج إليها.

٥) القدرة علي تنظيم ما يقرأ، ويشمل:

أ) التلخيص.

ب) القدرة علي تنظيم الافكار في وضعها الصحيح.

ج) القدرة علي اكتشاف المواد القريبة والمرتبطة.

د) القدرة علي وضع هيكل أو تخطيط للكتاب او

الموضوع.

هـ) تذكرة المادة المقروءة.

و) معرفة مصادرها.

ز) الميل إلي القراءة بشغف.

ح) الميل إلي العناية بالكتب وحفظها نظيفة.

ب) القراءة الجهرية

القراءة الجهرية وهي عملية يقوم القارئ فيها

بترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة

متبينة الدلالة حسب ما تحمله من معني، وتعتمد علي

ثلاثة عناصر:

١) رؤية العين للرمز.

٢) نشاط الذهن في إدراك بالرمز.

٣) التلغظ بالصوت المعبر.

عما يدل عليه ذلك الرمز وعي هذا، فإن القراءة الجهرية صعبة الأداء مقارنة بالقراءة الصامتة، إذا بيذل فيها القارئ جهدا مضاعفا، فهو مع حرصه علي إدراك المعني يحرص علي قواعد التلغظ إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة وضبط أواخر الكلمات وتمثيل المعني بنغمات الصوت والقارئ يقوم بكل هذا الجهد هادفا إلي فهم الاخرين ونقل معني ما يقرؤه إليهم.^{٤٠}

هـ. الدراسات السابقة

بناء على أبحاث سابقة قام بها عدد من الباحثين ومنهم:

١. جاهيا ويناسي، جامعة بوركيرتو الاسلامية الحكومية ٢٠١٨ بعنوان تنفيذ استراتيجيات التعليم النشط لمطابقة بطاقة الفهرس *Index Card Match* في الفصل الرابع لتعليم اللغة الجاوية، مدرسة معارف نخضة العلماء تلاهاب كارانغراجا فوربالينجا سنة دراسة ٢٠١٨/٢٠١٧ م.
٢. فيتري أيو أماليا، نيجري رادن إنتان لامبونج الإسلامية الجامعة في عام ٢٠١٧ بعنوان تطبيق طريقة مطابقة بطاقة الفهرس *Index Card Match* على إتقان المفردات العربية من الدرجة 2 IIIA MIN للطلاب بندر لامبونج. تشير نتائج هذه الدراسة إلى زيادة إتقان

^{٤٠} مراد على عيسى سعد، الضعف في القراءة وأساليب التعلم، دار الوفاء لدنيا الطباعة

والنشر، ص. ٨٧-٨٦.

الطلبة للمفردات اللغوية بعد تطبيق طريقة مطابقة بطاقة الفهرس

.*Index Card Match*

٣. ريريس نور حوليدة رامبي، جامعة ولاية سومطرة الشمالية ٢٠١٨

بعنوان تطبيق إستراتيجية مطابقة بطاقة الفهرس *Index Card*

Match لتحسين نتائج تعلم الطلبة في المواد الإندونيسية. في هذه

الدراسة كان هناك زيادة في تطبيق طريقة مطابقة بطاقة الفهرس

.*Index Card Match*

٤. فضيلة أنيسا، جامعة فادانج الحكومية ٢٠١٩ بعنوان تطبيق نموذج

التعليم التعاوني من مطابقة بطاقة الفهرس *Index Card Match*

على أنشطة ومخرجات تعلم الرياضيات لدى الطالبة. استخدام

الباحثة في هذه الدراسة على البحث الكيفي.

٥. ريحانة الفوزية، جامعة سنان كاليجاجا الإسلامية الحكومية

يوجياكارتا بعنوان فعالية استخدام الاستراتيجية مطابقة بطاقة

الفهرس *Index Card Match* في ترقية مهارة القراءة لطلاب

الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الحكومية العاشرة سليمان. في

هذه الدراسة استخدام الاستراتيجية مطابقة بطاقة الفهرس.

٦. إيفا فوزية، بعنوان تأثير استراتيجية مطابقة بطاقة الفهرس *Index*

Card Match على مهارة القراءة لطلاب الفئة الثانية في المدرسة

الإبتدائية الحكومية سكرابيه تمبيلاج لمنطقة البكاسي. في هذه

الدراسة استخدام الاستراتيجية مطابقة بطاقة الفهرس على مهارة

القراءة إندونيسيا.

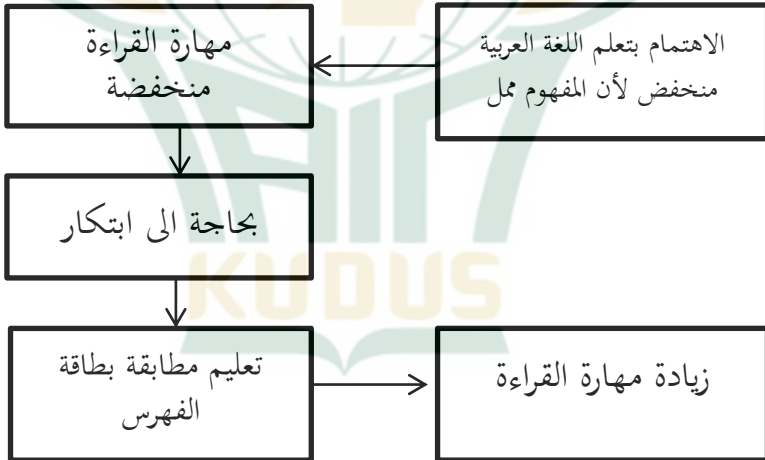
٧. عيني فورباندر، جامعة محمدية ماجيلانج بعنوان تأثير استراتيجية

مطابقة بطاقة الفهرس *Index Card Match* على رغبة القراءة

الطفولة المبكرة. في هذه الدراسة هناك زيادة الرغبة القراءة الطفولة المبكرة باستخدام الاستراتيجية مطابقة بطاقة الفهرس.

و. إطار الفكر

يستند هذا البحث إلى ظاهرة انخفاض مهارة القراءة لدى الطلبة. يتمثل الجهد المبذول لزيادة مهارة القراءة للطلاب في هذه الدراسة في استخدام الابتكار ، وتحديدًا نموذج التعليم المطابق لبطاقة الفهرس كتعزيز وتحفيز للطلاب لتحسين مهارة القراءة. فيما يلي إطار تخطيطي للتفكير في هذه الدراسة:



ز. فروض البحث

فروض البحث هي إجابة مؤقتة إلى مسألة البحث حتى تثبت بيان مجموع.⁴¹ في البحث بالطريقة الكمية تنقسم فرضية إلى نوعان. وهي الفرضية الصفرية (H_0) والفرضية البديلية (H_a). أما الفرضية في هذا البحث هي كما يلي:

١. الفرضية الصفرية (H_0): ليس فعالية نموذج التعليم *index*

card match لترقية فهم مهارة القراءة في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية تربية البنين والبنات ألاس داوا باطى العام الدراسى ٢٠٢٣/٢٠٢٢ م.

٢. الفرضية البديلية (H_a): هناك فعالية نموذج التعليم *index*

card match لترقية فهم مهارة القراءة في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية تربية البنين والبنات ألاس داوا باطى العام الدراسى ٢٠٢٣/٢٠٢٢ م.

⁴¹ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), hlm. 110.